



القوات الجوية: خلل مصنعي كان السبب في سقوط الطائرة سخواي 22.. والانتينوف لم تتعرض لإطلاق نار

عيوب مصنعية.. أم أجندة سياسية؟

• إعادة النظر في العقد المبرم مع الشركة ووقف استلام الطائرات المتبقية ما لم تتوفر كل شروط وضمانات السلامة وفق شهادات رسمية صادرة عن مكتب التصميم.

• مراجعة العقد المبرم بين الشركة ومصنع التعمير ومعرفة جميع بنود التعمير.

• أن تتحمل الشركة الضامنة كافة التعويضات والتي تشمل الطائرة، الطيار، وما أصاب المواطنين من أضرار مادية وبشرية ومعنوية وفقاً لتقارير اللجنة.

• تعويض المتضررين من نتائج الكارثة من قبل الجهات المختصة.

وكانت طائرة عسكرية يمنية من طراز (سيخواي 22) قد تحطمت في التاسع من فبراير الماضي بالقرب من ساحة التغيير بصنعاء، متسببة في مقتل نحو 15 شخصاً بينهم قائد الطائرة، واحتراق نحو 7 سيارات.

فيما تحطمت طائرة عسكرية أخرى نوع "انتينوف آيه إن 26" في العشرين من ديسمبر الماضي بحي الحصة بصنعاء، متسببة في مقتل طاقمها العشرة المكون من طيار ومساعديه وفنيين.

الدفاع والداخلية، بالإضافة إلى فريق من الخبراء الروس. وشدد على ضرورة تحري الدقة والموضوعية من قبل وسائل الإعلام واستقاء المعلومات من مصادرها الأساسية والرئيسية لتوضيح الحقائق وإبرازها بصورة صحيحة وغير مغلوطة.. من جانبه قدم مدير العمليات في القوات الجوية رئيس لجنة التحقيق في كارثة طائرة (سخواي 22) عميد طيار ركن عبد الكريم شرحاً عن مسارات هبوط الطيران الحربي فوق العاصمة والخطوات التي يتخذها الطيارون في كل عملية هبوط.. مشيراً إلى أن أسباب سقوط (السخواي) كانت خارجة على إرادة قائد الطائرة.

نائب مدير التدريب للقوات الجوية والدفاع الجوي رئيس لجنة التحقيق في كارثة طائرة (الانتينوف) عقيد طيار ركن إبراهيم الشامي أكد أن طائرة (الانتينوف N26) لم تتعرض لأي طلق نار - حسب ما روجت له بعض وسائل الإعلام.. موضحاً أن السبب هو تعرض محركها الأيمن للحريق بسبب تسرب الوقود، وذلك ما أفصحت عنه نتائج التحقيقات الأولية.

وقد خرجت لجنة التحقيق بجملة من التوصيات منها:



**خسوف:
تناقض
التصريحات
يشير إلى
مؤامرة
لاستبدال
الطائرات
الشرقية
بأمريكية**

لكن لجنة التحقيق العسكرية المشكّلة من قيادة القوات الجوية خالفت تلك التصريحات حيث أكدت - يوم أمس - أن خلافاً لتسبب في سقوط وتحطم الطائرة العسكرية «سخواي 22».

رئيس أركان القوات الجوية والدفاع الجوي عبد الملك الزهيري بيّن أن نتائج التحقيقات الأولية وبعد الاستماع إلى شهود العيان وتحليل الصندوق الأسود اتضح أن سبب السقوط كان ناتجاً عن خلل فني مصنعي.

وأكد أنه نتيجة نزول أحد قلابات الطائرة قبل الآخر وتحرك جناح الطائرة بصورة مفاجئة وغير منتظمة تسبب بحدوث ميلان سريع للطائرة باتجاه اليمين وانحرافها عن مسارها المحدد ومن ثم سقوطها بعد أن حاول قائد الطائرة إلى آخر لحظة الحفاظ على توازنها.

وتطرق الزهيري - خلال مؤتمر صحفي عقد أمس بقيادة القوات الجوية - إلى أسباب وحوادث سقوط الطائرات بشكل عام في دول العالم أجمع.. مشيراً إلى أن التحقيقات بدأت بعد سقوط الطائرة (السخواي) مباشرة وتم تشكيل لجنة مكونة من مهندسين وفنيين ومعلمين من وزارتي

خاص:
اعتبر المحلل العسكري العميد محسن خضروف أن السياسة تدخلت في النتائج المعلنة يوم أمس حول أسباب سقوط طائرتي السخواي 22 والانتينوف.

وقال في تصريح له «مارب برس»: إن التصريحات المتناقضة من القوات الجوية حول أسباب سقوط الطائرة يشير إلى دخول السياسة في الأمر.. منوها إلى أن ذلك سيلقي بظلاله على أداء القوات الجوية.

ولفت خضروف إلى أن النتائج الجديدة التي أتت بعد تأكدهم للرئيس هادي بأن السبب هو ارتكاب الكابتن خلل فاحش يدل على أن هناك نية من قبل الجهات المختصة لاستبدال الطائرات الشرقية المستخدمة في اليمن إلى أمريكية.. مشيراً إلى أن إظهار عيوب مصنعية متعددة في المؤتمر الصحفي يشير إلى ذلك.

وكانت قيادة القوات الجوية قالت للرئيس هادي خلال زيارته لمقر القوات كابتن الطائرة الملازم محمد شاكر، والذي لقي حتفه في الحادث كان قد ارتكب خطأ فنياً فادحاً مما أدى إلى سقوط الطائرة سخواي.

العالمي: مؤتمر الحوار سيضع تصورات لشكل الحكم باليمن، وليس من المقبول أن يتغيّب أهل العلم عن صياغة مستقبل بلدهم.

الاحمدي: إقصاء الزنداني يكرّس في وعي المجتمع صورة سلبية عن استمرار وقوع البلد تحت الوصاية الأمريكية. علي ربيع:

مشاركة الزنداني في مؤتمر الحوار ستثير كثيراً من المشاكل العمراني: فيتبو أميركي أدى إلى إقصاء الزنداني من المشاركة في الحوار

لماذا أقصي الزنداني من الحوار باليمن؟

ومن جانبه، أوضح محمد موسى العامري - عضو اللجنة التحضيرية للحوار الوطني، ورئيس حزب اتحاد الرشد اليمني (السلفي التوجه) - أن العلماء لم يعتدوا كمكون أساس في مؤتمر الحوار الوطني، وقد أحييت حصتهم المقدرة بـ 62 مقعداً إلى الرئيس عبدربه منصور هادي لتوزيعها.

وبشأن استبعاد الزنداني وهيئة علماء اليمن، قال العامري للجزيرة نت: إن «هناك قوى تحرص على إقصاء العلماء من المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني، ومثل هذا التوجه لا يصب في مصلحة نجاح الحوار».

وأضاف: أن «مؤتمر الحوار سيضع تصورات لشكل الحكم باليمن وهويته ومستقبله، وليس من المقبول أن يتغيّب أهل العلم والحكمة عن صياغة مستقبل بلدهم، وهناك أمور في الحوار سيحتاج الناس فيها إلى معرفة الحكم الشرعي، فإذا غاب العلماء فمن الذي سيقفي في ذلك؟».

ورأى العامري أن «المطلوب أن يكون للعلماء حضور يتناسب مع مكانتهم، وهذا لن يتم إلا إذا رفع الرئيس هادي حصته من المقاعد إلى 150 مقعداً، وأصدر قراراً بذلك، حتى يمكن إعطاء مقاعد كافية للعلماء ولشيوخ القبائل المعروفين بالحكمة».



العمراني



علي ربيع



محمد الاحمدي



العامري

والمعلومات بمؤسسة الثورة للصحافة علي ربيع أن تأتي الإملات من الخارج لإقصاء أو استبعاد أية شخصية يمنية، لكنه يعتقد أن مشاركة الزنداني في مؤتمر الحوار ستثير كثيراً من المشاكل.

وأشار إلى أن «الحوثيين والمحسوبين على المذهب الشيعي، وكذا قوى التيار القومي واليساري من الأحزاب الاشتراكية والناصرية والبعثية، يختلفون مع الشيخ الزنداني وأفكاره المتشددة».

ولا يعارض ربيع مشاركة الزنداني في الحوار الوطني باعتباره يمثل المذهب السني، إلى جانب علماء آخرين من المذهب الزيدي الشيعي مثل العلامة محمد المنصور.

قوائم ممثلي المكونات الاجتماعية والسياسية في مؤتمر الحوار الوطني جاء بناءً على فيتو أميركي.. واعتبر أن «إقصاء العلماء والزنداني يكرّس في وعي المجتمع اليمني صورة سلبية عن استمرار وقوع البلد تحت الوصاية الأجنبية والأمريكية خصوصاً، وارتهاق صانع القرار اليمني للخارج».. ولفتح الأحمدي إلى «أن المجتمع اليمني مجتمع متدين بطبعه، ويحظى فيه علماء الدين باحترام كبير، وهم جزء من أطراف منظومة الصراع السياسي التقليدي، وبالتالي فإن إقصاءهم من مشهد الحوار الوطني يمثل انتكاسة مسبقة لنتائج مؤتمر الحوار المرتقب».

المشاركة

وفي المقابل يرفض مدير مركز الدراسات

إلى إقصاء علماء اليمن من المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني، كما أن السلطة رضخت لهذه الضغوط التي أفصح عنها تصريح السفير الأميركي الأخير بشأن الزنداني.

وأكد العمراني أن «ثمة أجندة يراد لمؤتمر الحوار الوطني أن يشرعها ويمررها، ويخشى القائمون على المؤتمر في حال مشاركة العلماء أن يعملوا على عرقلة هذه الأجندة والمخططات، كتقسيم اليمن لخمس أقاليم، وإعداد دستور علماني يقضي الشريعة الإسلامية كمرجعية وحيدة للدستور».

ومن جانبه، قال الصحفي المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية محمد الأحمدي للجزيرة نت: إن «استبعاد الشيخ الزنداني من

الجزيرة نت:
يقرب مؤتمر الحوار الوطني في اليمن من موعد انعقاده المقرر في 18 مارس/آذار الجاري، بينما تشغل الرأي العام تساؤلات عن دوافع استبعاد وإقصاء فئات وشرائح مهمة من المجتمع عن المشاركة في الحوار، يتقدمهم رئيس هيئة علماء اليمن الشيخ عبدالمجيد الزنداني. ويعد الشيخ الزنداني أبرز شخصية تسعى للمشاركة في مؤتمر الحوار وتمثيل العلماء بحصة مناسبة، وتطالب بجعل الشريعة الإسلامية هي مرجعية الحوار الوطني. ويعتقد على نطاق واسع بوجود «فيتو» أميركي على اسم الزنداني أدى لإقصائه وهيئة العلماء من المشاركة في الحوار.

ويأتي ذلك في ظل هجوم السفير الأميركي جيرالد فايرستين على الزنداني، وتجديده اتهامه بإيه بما يسمى «دعم الإرهاب»، واعتبار أن مشاركته في مؤتمر الحوار لا تدعم المرحلة الانتقالية في اليمن.

أجندة وضغوط

ولم يستبعد الصحفي محمد مصطفى العمراني -المقرب من الزنداني، في حديث للجزيرة نت- وجود «ضغوط خارجية أدت